

## معلومات عن تبوك

Posted on 2018 , 1 مايو



Categories: [السعودية](#), [مدن عربية](#)

بواسطة: المحيط

منطقة تبوك ، إحدى إمارات ومناطق [المملكة العربية السعودية](#) أنشئت عام 1344هـ، وتقع في شمال إلى الغرب من المملكة بجوار دولة الأردن يحدها من الشرق الجوف وحائل ومن الجنوب [المدينة المنورة](#) ومن الغرب خليج العقبة والبحر الأحمر. عاصمة منطقة تبوك ومركزها الإداري والتجاري والحضري مدينة تبوك. ومحافظاتها: الوجه، وضباء، وتيماء، وأمليج وحقل. تبلغ مساحة منطقة تبوك (117000) كيلو متر مربع . وتمثل حوالي 5% من مساحة المملكة. ويبلغ عدد سكانها عام 1420هـ (910030) نسمة

### التسمية

هناك أكثر من قول في سبب تسمية تبوك. ولكن من الثابت أنها كانت معروفة بهذا الاسم قبل بعثة الرسول، حيث قال لأصحابه وهم "في طريقهم إلى غزوها بقيادته: "تأتون غداً إن شاء الله عين تبوك

وهي كلمة لاتينية تعني (المكان المنعزل)، نظراً لأن تبوك كانت منعزلة ، TABO أو TABU ويقال إن أصل التسمية مأخوذ من كلمة عن شبه الجزيرة العربية جنوباً وعن الشام شمالاً

## نبذة تاريخية

- يعود تاريخ تبوك إلى ما قبل الميلاد بخمسمائة سنة، كما تدل على ذلك الآثار التي وجدت بها ويذكر أنها كانت تعرف باسم ((تابوا)).
- كما تشير الآثار التاريخية أن منطقة تبوك كانت موطناً لأمم عديدة قبل الإسلام، كالعرب البائدة مثل ثمود، والأراميين والأنباط.
- ويذكر المؤرخون أن تبوك كانت موطناً لقبائل عربية عديدة ذات تاريخ مشهور يرجع أصلها إلى **حضر موت**، وترجع هذه القبائل القحطانية إلى أصليين أثنين، هما: قضاة وبنو كلب.
- في السنة التاسعة للهجرة غزا الرسول تبوك لصدّ الروم، الذين احتشدوا في بلاد الشام لمحاربة المسلمين. ولما وصل الجيش إلى تبوك وجد الروم قد تفرقوا. فأمضى الرسول، بعض الوقت في المنطقة، وعقد خلال ذلك معاهدات صلح مع أمراء المنطقة، ثم عاد إلى المدينة.

## المعالم الأثرية

### آثار شعيب

وهي أشهر الآثار في مدينة البدع، بل في منطقة تبوك، وهي أحد المعالم السياحية الهامة في المنطقة. يعود تاريخ هذه الآثار إلى زمن الأنباط حيث سكنوا شمال الجزيرة العربية. وهي منحوتة بنفس النمط في مدائن صالح بمدينة العلا والبتراء بالأردن، ارتبط اسمها بشعيب للاعتقاد السائد بأنها مساكن مدين الذين أرسل الله لهم نبيهم شعيب عليه السلام، وعرفت كذلك عند أهل البدع بمغائر شعيب كما يذكرها الرحالة في الكتب التاريخية بنفس الاسم.

### قلعة تبوك الأثرية

يرجع تاريخها إلى حوالي 3500 سنة قبل الميلاد، وقد جُدد بناؤها أكثر من مرة، كان آخرها عام 1062هـ، كما يدل على ذلك نقش مرسوم عليها. ويقال إنها قلعة أصحاب الأيكة الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم أكثر من مرة.

### مسجد التوبة

يسمى أيضاً مسجد الرسول ، ويقال إن رسول الله اختطه عند بئر كانت مصدر الماء الوحيد في المنطقة. وكان المسجد مبنياً من الطين ومسقوفاً بجريد النخيل، وقد أجرى عليه تجديد عام 1062هـ/ 1651م. وفي 24/ 8/ 1393هـ، أمر الملك فيصل بن عبدالعزيز، بتجديد بناء المسجد على طراز الحرم النبوي الشريف، وأضيفت إليه ما حوله من فناء، ودفنت البئر.

## محطة سكة حديد الحجاز

محطة تبوك إحدى محطات الخط الحديدي، الذي كان يمتد ما بين [المدينة المنورة](#) ودمشق، وقد دُمّر الخط خلال الحرب العالمية الأولى.

## الحصون العثمانية

هناك الكثير من الحصون العثمانية، التي بنيت على مسافات متقاربة لحماية حجاج بيت الله الحرام القادمين عن طريق خط الحجاز الحديدي

### المراجع:

تبوك. موسوعة مقاتل من الصحراء. -1

2. - [هيئة الإحصاء تعلن تجاوز سكان تبوك 890 ألف نسمة](#)